واورد هذه المسائل التي نقلها الأخ عبد الله بن سرور
عنه وعن اصحابه عليه وبعد استقراره بصبيا
استدعا الأمير بجميع العلماء من اهل الخلاف
والحاضرين بصبيا فمن من حضر من اعيانهم
السيد العلامة يحيى ابن محسن المنعمي والسيد العلامة
علي ابن محمد العقيلي المخازمي والسيد العلامة عيسى
ابن علي والقاضي العلامة عبد الله بن محمد السبعي والقاضي
العلامة احمد بن علي والسيد العلامة احمد بن علي عدوان
والسيد العلامة اسماعيل ابن شبير والسيد العلامة
علي ابن محمد الشوش والسيد الفاضل حسن ابن محمد
ابن عبده والفقيه محمد ابن عبد الحازمي وغير
ذلك من فقهاء البلد وكنت ممن الزم بالحضور
في ذلك المجلس فحضرت فلما حضر هؤلاء بين
يدي الأمير استدعى بقعتها ثم فحص ثلاثة
وهم ناصر الكبيسي وعبد الله بن سرور وعباس ابن
محمد الرفيدي وقال الأمير ما معناه اني لم
احكمكم الا وقد علمتم ما نحن عليه من الدعوة الاسلامية
وانا لم انزل قائمين في تجديد التوحيد وهدم
الشرك وهذه رسالة كتبها المطوع عبد الله بن سرور
فيها حوادث جارية مما يناقض التوحيد ويقدح
في جانب

في جانب الأسلام واهله والمقصود اطلاعكم عليها
فأنا ما نقول والا نفعل الا بقول اهل العلم فنشر
تلك الرسالة في ذلك الموقف وتولى املاها
الفقيه علي ابن يحيى كاتب الأمير فبعد ان املاها
واكملت قال الأمير ما تقولون فبدر السيد علي
ابن محمد عقيل بالجواب فقال هذه الأمور لم تكن
صادرة من السيد احمد فعارضه ناصر الكبيسي فقال
لا تقل السيد احمد فأن السيد هو الله تعالى قل الشريف
احمد او احمد ابن ادريس فقال له قد قال صلى الله عليه وسلم
لسبطه الحسن رضي الله عنه ان ابني هذا سيد
وقال للأنصار لما اقبل سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم
ولفظ السيد اطلاقه شايع في الشرع ولا محذور فيه
فسكت الأمير وقال ليس هذا من مقصودنا انما تكلم
يا علي فقال علي ابن محمد انا عرفت ابن ادريس
آ.ه ٢٣٧ وهو من العلماء
ايام مرها جرت في مكة
الأكابر ولا نظير له فيما علمنا في الأقطار الأسلامية
في معارفه في العلوم الشرعيه وفي علوم الحقائق
وليس يقرب به احد من اهل هذا الزمان وهم مشايخنا
مثل السيد عبد الرحمن ابن سليمان والقاضي عبد الرحمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)